

بعد التوقيع على المبادرة:

تساؤلات حول إيفاء الأسرة الدولية والمانحين بتعهداتهم

□ منظمة الأمم المتحدة أكدت مطلع الاسبوع أن دورها لن ينتهي في اليمن بتوقيع الرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام وأحزاب المعارضة (اللقاء المشترك) على المبادرة الخليجية وآلية تنفيذها، ودعت المنظمة المجتمع الدولي الى تقديم الدعم الذي يحتاجه اليمن، الذي تأثر اقتصاده سلبا بسبب الأزمة السياسية وتداعياتها المختلفة.

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى اليمن جمال بن عمر لقناة (الحرة) الخميس الماضي: «إن الامين العام للأمم المتحدة ملتزم بدعم اليمن خلال الفترة الانتقالية وبعدها، لمساعدة اليمنيين على مواجهة التحديات الامنية والسياسية والاقتصادية والانسانية..» ودعا بن عمر اليمنيين الى «العمل سويا لمواجهة التحديات العديدة في بلادهم بعد التوقيع على المبادرة الخليجية».

وكان مجلس الامن الدولي قد دعا الارباء الماضي الاطراف السياسية اليمنية لمواصلة تنفيذ التزاماتها في المبادرة الخليجية، خاصة تشكيل حكومة الوفاق الوطني وتنظيم الانتخابات الرئاسية خلال (٩٠) يوما.

استجابة إنسانية

على ذات الصعيد أعلنت الأمم المتحدة أنها بصدد إطلاق خطة «الاستجابة الانسانية» الخاصة باليمن للعام ٢٠١٢م التي ستضمن زيادة في التمويل لمواجهة الاحتياجات الانسانية المتزايدة جراء الأزمة السياسية وتداعياتها السلبية.

وأوضحت مصادر أممية في تقارير صحفية أن الشركاء في مجال العمل الانساني يعتزمون توسيع نطاق برامجهم في عام ٢٠١٢م لتستهدف ثلاثة ملايين وثمانمائة الف شخص بحاجة الى المساعدات في اليمن.

وحذرت كاثرتين براغ- نائبة وكيل الامين العام للشؤون الانسانية- من أن ملايين اليمنيين يواجهون أزمة إنسانية حادة وحرجة ومتهورة.

وتشير تقارير الأمم المتحدة والدول الكبرى والمنظمات المانحة الى الوضع الانساني المتدهور في اليمن والذي يدعو الى القلق، وترجع تلك الجهات أسبابه الرئيسية الى استمرار العنف، حيث توضح تلك التقارير أن اليمن يسجل بعض أعلى معدلات سوء التغذية في العالم، وانهار الخدمات

بعد توقيع فخامة رئيس الجمهورية والمؤتمر الشعبي العام وأحزاب المعارضة (المشترك) على المبادرة الخليجية وآليتها المزمّنة، عادت الأمم المتحدة والمانحون والاتحاد الأوروبي ودول الخليج للتأكيد على التزامهم بدعم اليمن، ولكن دون خطوات فعلية عاجلة. مما يتطلب من حكومة الوفاق الوطني فور الإعلان عن تشكيلها حث اشقاء وأصدقاء اليمن من الدول والمؤسسات المانحة على الإيفاء بتعهداتهم حيال البرامج التنموية في بلادنا وبما يسهم في انعاش الدورة الاقتصادية وتدفع الموارد اللازمة لدعم الاقتصاد الوطني والتنمية وإعمار وإصلاح ما خربته الأزمة السياسية.

كتب : عبدالفتاح الأزهرى



مقترحات دولية بإنشاء صندوق لدعم التنمية وإعمار ما خربته الأزمة

إطلاق خطة أممية إنسانية باليمن تستهدف 4 ملايين شخص خلال العام 2012م

« أن الأمم المتحدة لديها الإرادة القوية لدعم اليمن في تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها المزمّنة...»

الأساسية خاصة الصحية منها.

من ناحيته أكد في صنعاء مدير قطاع الانتخابات بالأمم المتحدة كريج جينيس حرص الامم المتحدة على تقديم كافة المساعدات لليمن خلال مرحلة الانتخابات المقبلة وبعدها.

وأشاد جينيس لدى استقبال وزير الداخلية مطهر رشاد المصري له الخميس الماضي بحكمة وحنكة القيادة السياسية التي وقعت على المبادرة الخليجية لإخراج اليمن من أزمتها الراهنة..» مشيراً الى

مسؤول دولي:

الأمم المتحدة ستقدم كافة المساعدات خلال الانتخابات القادمة وما بعدها

دول الخليج:

صندوق إعمار

إلى ذلك توقع مراقبون ودبلوماسيون غربيون في صنعاء أن تشهد الأسابيع المقبلة القليلة القادمة تحركاً دولياً وإقليمياً قوياً لدعم الاقتصاد والتنمية في اليمن وتخفيف حدة الأوضاع المعيشية بعد توقيع الأطراف السياسية على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية والخطوات المشجعة بالشروع

الفوري في تنفيذها.

وكان عدد من سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وسفراء الاتحاد الأوروبي وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي بصنعاء اقترحوا- في لقاء جمعهم بنائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي رئيسة جلسة مجلس الامن الدولي الاخيرة التي قدم فيها جمال بن عمر تقريره حول الأوضاع في اليمن بعيد التوقيع على المبادرة الخليجية- اقترحوا إنشاء صندوق دعم من الأسرة الدولية لدعم اليمن والمساهمة في إعادة تأهيلها وإصلاح ما الحقته الأزمة السياسية من أضرار وسلبات على الاقتصاد والتنمية.

وفي الاجتماع أعرب السفير الأمريكي بصنعاء جيرالد فايرستين عن تأكيد بلاده تقديم الدعم والمساندة اللازمة للشعب اليمني والأطراف السياسية لترجمة فعليا لاتفاق المبادرة الخليجية التي يدعمها المجتمع الدولي بأكمله.. فيما شدد سفير جمهورية روسيا سيرجي كوزلوف على ضرورة التعاون الكامل مع الأطراف اليمنية في المرحلة الجديدة، واقترح إنشاء صندوق لإعادة الإعمار في اليمن، والاسهام في إعادة الحياة الى طبيعتها قبل الأزمة.

من جانبهم أكد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي ميكليه سرفونيه، وسفير جمهورية الصين الشعبية ليو دنغلين، وسفير جمهورية فرنسا فرانك جيليه، وسفير جمهورية ألمانيا هو لغرين بصنعاء، عن تأييد بلدانهم ومساندتها للتسوية السياسية السلمية في اليمن بكل أشكال الدعم والمساندة، مؤكداً أيضاً على دعوة سفير الاتحاد الأوروبي الى إنشاء صندوق لدول اصدقاء اليمن لدعمها اقتصادياً وتنموياً وخدمياً.

بدوره تحدث سعادة سفير دولة الامارات العربية المتحدة عبد الله مطر المزروعى في الاجتماع نيابة عن سفراء دول مجلس التعاون الخليجي، مؤكداً على دعم دول المجلس الكامل من أجل تطوير التنمية الخدمية والاقتصادية في اليمن، وضرورة تفعيل العمل المشترك في مؤتمر لندن للمانحين، مؤكداً أيضاً أن أمن واستقرار اليمن لا يهم دول المنطقة وحدها بل كل دول العالم.

دول الخليج: ملتزمون بدعم اليمن اقتصادياً وتنموياً

دول المنطقة وحدها بل كل دول العالم.

بان كي مون يدعو لبناء مستقبل اليمن

نيويورك - (وكالات): > رحب الامين العام للأمم المتحدة بان

كسي مون بتشكيل حكومة الوفاق الوطني وأدائها اليمين الدستورية، داعياً جميع الأطراف الى البدء بعملية سياسية تشاركية تضم كافة الفئات بمن فيهم النساء والشباب في بناء مستقبل البلاد.

وقال بان كي مون في تصريح نقله المتحدث باسمه مارتن نيسيركي امس الاحد ان الامين العام يدعو كافة الأطراف الى العمل بهدف البدء بعملية تشاركية تعطي جميع اليمنيين بمن فيهم النساء والشباب دوراً في بناء مستقبل البلاد...» مشيراً الى أن: «هذا الامر سيكون ضرورياً لوضع البلاد على طريق إعادة السلام والامن والاستقرار ولبناء أسس الانتعاش الاقتصادي...».

وأثنى بان كي مون على التعاون الذي أظهرته جميع الأطراف في اليمن وأدى الى تشكيل الحكومة في الوقت المحدد وفقاً لما نصت عليه المبادرة الخليجية وآليتها المزمّنة التي وقعت في العاصمة السعودية في ٢٢ أكتوبر الماضي...».

مجالس البرلمان بدول الخليج تشيد بنجاح المبادرة الخليجية

أشاد الاجتماع الدوري الخامس لرؤساء مجالس الشورى والنواب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى انعقاده السبت الماضي بمدينة جدة السعودية بنجاح المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة في حل الأزمة السياسية اليمنية.

وقال رئيس مجلس الشورى السعودي رئيس الدورة الحالية للاجتماع الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ في الجلسة الافتتاحية: «نأمل أن يكون التوقيع على المبادرة الخليجية نهاية لحقبة الصراع والتوتر وبداية لعودة اليمن الشقيق الى الامن والاستقرار ليعود اليمن الى سباق عهده مهدياً للحضارات وعنصراً فاعلاً في حاضر التضامن والتعاون العربي...».

جامعة الدول العربية تحرب بتشكيل حكومة الوفاق

- (وكالات): > رحبت جامعة الدول العربية

بتشكيل حكومة الوفاق وأدائها اليمين الدستورية أمام نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي.

ودعا أمين عام الجامعة الدكتور نبيل العربي في بيان صحفي أمس الاحد كافة الأطراف اليمنية الى توحيد رؤيتهم إزاء متطلبات المرحلة الراهنة.. مؤكداً استعداد الجامعة مواصلة مساعيها لدعم جهود حكومة الوحدة الوطنية اليمنية لاستعادة روح الوفاق والمصالحة الوطنية لأهداف هذه المرحلة.

وأعرب العربي عن أمه بأن يكون تشكيل حكومة الوفاق الوطني بداية لمرحلة جديدة يتم فيها تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة، وذلك لضمان الانتقال السلمي للسلطة ووقف جميع أعمال العنف في البلاد.



الزياني يجدد التزام دول الخليج بدعم جهود تحقيق الامن والاستقرار في بلادنا

وقد قياسي وتحديد موعد الانتخابات في ٢١ فبراير القادم، وكذا تشكيل اللجنة العسكرية لكونها تعد مؤشرات ايجابية تبعث التفاؤل والأمل وتؤكد الالتزام والتقدير بالمبادرة الخليجية وآليتها المزمّنة...».

جدد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني التزام دول المجلس بدعم كافة الجهود التي تؤدي الى تحقيق الامن والاستقرار لكافة أبناء الشعب اليمني.

وأكد الزياني في «سبأ» في ختام زيارته القصيرة لصنعاء السبت الماضي ترحيب دول المجلس لما تم تحقيقه في اليمن المتمثل في تشكيل حكومة الوفاق الوطني في

ألا يتم تجاهل ضرورة اجراء اصلاحات في المجتمع اليمني، في وقت يتم فيه التركيز على مسائل انتقال السلطة...»، وشدد بيان الخارجية الروسية على: «أن اليمن بحاجة الى اصلاحات ديمقراطية جديده وتغييرات جذرية في المجال الاقتصادي تضع اساساً للتحرك المتواصل نحو السلام والوفاق الوطنيين...».

وقال: تشرفت بهذه الزيارة التي التقيت خلالها بنائب الرئيس ورئيس الوزراء وقدمت لهم التهاني لما تم تحقيقه ولأداء القسم للحكومة التي نأمل منها العطاء، ونتمنى لها التفوق في مهامها.

وأكدت في البيان: «أن روسيا ستواصل دعم الجهود الدولية التي تستهدف تحقيق هذه المهمة، لتكون موسكو بهذا شاهداً على عملية انتقال السلطة في اليمن بشكل سلمي، وفقاً لما جاء في مبادرة مجلس التعاون الخليجي المدعومة من مجلس الامن الدولي...».

موسكو: اتفاق الأطراف اليمنية يضمن المستقبل الديمقراطي



موسكو - روسيا اليوم: أعلنت وزارة الخارجية الروسية ان موسكو ستواصل دعم الجهود الدولية الهادفة الى تجاوز الأزمة السياسية في اليمن واكمال المرحلة الانتقالية التي تم الشروع فيها بعد التوقيع على المبادرة الخليجية.

وشددت الخارجية الروسية في بيان الاسبوع الماضي: «على أن الاتفاق الذي توصل اليه الأطراف السياسية بوساطة دولية وخليجية يشكل علامة مهمة على الطريق الى تحقيق المصالحة الوطنية في اليمن الصديق...».

واضافت الخارجية الروسية: ان «المعنى المبدئي يكمن في ان السلطة والمعارضة في اليمن تمكنتا من التوصل الى اتفاق من أجل الحفاظ على السلم المدني وضمان المستقبل الديمقراطي للبلاد...» وتابع البيان بالقول: «انه من المهم

البيان الاماراتية: خطوة في الاتجاه الصحيح

اعتبرت صحيفة «البيان» الاماراتية في افتتاحيتها «السبت» الماضي ان تشكيل حكومة الوفاق الوطني خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح في طريق الخروج من «عق زجاجة» الأزمة التي تعصف بهذا البلد من نحو عام على الرغم من المعوقات التي تعترضها. وقالت الصحيفة: «الآن ينظر الكثير من العرب الى مآلات النموذج اليمني حيث ان نجاح حكومة «الوفاق» التي شكلت بناء على المبادرة الخليجية في نقل البلاد من حالة «حافة الهاوية» الى طريق الحل السلمي لكل العرب خاصة بعد الاحداث التي داهمت العديد من الدول العربية. مؤكدة انه من شأن النجاح في اليمن ان ينعكس ايجاباً على جميع دول المنطقة، ومن شأن الفشل ان ينعكس سلباً، ولذلك فإن المسؤولية عن انتقال هذا البلد الى حالة الاستقرار مسؤولية مشتركة بين الجميع، فهي بشكل او باخر يمكن ان تؤسس لنظام اقليمي عربي يمنع التدخلات الدولية ويراعي مصالح المنطقة.»

فرنسا والصين تشيدان بتشكيل حكومة الوفاق

اليمن أملين ان يحقق ذلك لليمن الاستقرار الوطني والتنمية. وذكر هونغ ان الصين تأمل في ان تنفذ جميع الأطراف المعنية في اليمن بشكل عملي ومستمر مبادرة مجلس دول التعاون الخليجي وآليتها التنفيذية.

عملية الانتقال السياسي في اليمن.. مرحبة ايضاً بالتقدم الجيد لهذه العملية كما ينص عليه اتفاق انتقال السلطة وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها المزمّنة. من جانبه أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي ان الصين ترحب بتشكيل الحكومة الجديدة في

أبدت فرنسا والصين ترحيبهما بتشكيل حكومة الوفاق الوطني في بلادنا واعتبرتا ذلك خطوة جيدة وإيجابية لتنفيذ عملية التحول السياسي. واعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها تشكيل الحكومة الجديدة خطوة اخرى في تنفيذ